

الانوار القدسية

[54] 470 وكيف وهو النفس الرحمانى * في نفس كل عارف ربانى 471 به قوام الكلمات المحكمة * به نظام الصحف المكرمة 472 تنفس الصبح بسر القدم * بصورة جامعة للكلم 473 تنفس الصبح بالاسم الاعظم * محى عن الوجود رسم العدم 474 بل فالح الاصباح قد تجلى * فلا ترى بعد النهار ليلا 475 فاصبح العلم ملا النور * واى فوز فوق نور الطور 476 ونار موسى قبس (218) من نوره * بل كل ما في الكون من ظهوره 477 اشرق بدر من سماء المعرفة * به استبان كل اسم وصفة 478 به استنار عالم الابداع * والكل تحت ذلك الشعاع 479 به استنار ما يرى ولا يرى * من ذروة (219) العرش الى تحت الثرى (220) (36) " النور الانور " 480 فهو بوجهه الرضى المرضى * نور السموات ونور الارض 481 فلا توازى نوره الانوار * بل جل ان تدركه الابصار 482 غرته بارقة (221) الفتوة * قره عين خاتم النبوة 483 تبدو على غرته الغراء * شارقه (222) الشهامة البيضاء _____ 218.

القبس: شعله النار تؤخذ من معظم النار. 219. الذروة: اعلى الشئ، العلو والمكان المرتفع. 220. الثرى: التراب الندى، جوف الارض. 221. البارقة: سحابة ذات برق. 222. الشارقة: الشمس حين تشرق. (*) _____